

البرهان المؤيد

وكيف يقف في حضرة مخاطبته تلك حضرة الإحسان التي طرزتها أقلام التقديس بحديث اعبدا
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .
علامة جهلك اشتغالك بنفسك وأهلك لا أقول لك دعهم على حافة الإهمال وخذ لك صومعة في
الجبال بل أقول لك تقرب إلى ا بخدمة عيالك وروح نفسك وطب بريك عن الكل .
فإن الربوبية تقدرت وجلت عن وصف المشاركة في كل حال ردت أعمال الشرك إلى المشركين
وقبلت أعمال التوحيد من الموحدين ألا ا الدين الخالص .
وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .
أي سادة إذا استعنتم بعباد ا وأوليائه فلا تشهدوا المعونة والإغاثة منهم فإن ذلك شرك
ولكن اطلبوا من ا الحوائج بمحبته لهم رب أشعث أغبرذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على
ا لأبره